

البرهان في علوم القرآن

ويولون الدبر 1 وقوله لقد صدق ا رسوله الرؤيا 2 وكقوله وعد ا الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض 3 وقوله الم غلبت الروم 4 وغير ذلك مما أخبر به بأنه سيقع فوق .

ورد هذا القول بأنه يستلزم أن الآيات التي لا خبر فيها بذلك لا إعجاز فيها وهو باطل فقد جعل ا كل سورة معجزة بنفسها .

الرابع ما تضمن من إخباره عن قصص الأولين وسائر المتقدمين حكاية من شاهدها وحضرها وقال تلك من أنباء الغيب نوحيا إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا 5 الآية . وهو مردود بما سبق نعم هذا والذي قبله من أنواع الإعجاز إلا أنه منحصر فيه .

الخامس إخباره عن الضمائر من غير أن يظهر ذلك منهم بقول أو فعل كقوله إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا 6 وقوله وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به ا ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا ا 7 وقوله وإذ يعدكم ا إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون 8 الآية وإخباره عن اليهود أنهم لا يتمنون الموت أبدا